

محي الدين الشاذلي



محي الدين بن عبدالسلام باشا الشاذلي، ينتسب إلى عائلة الشاذلي بقرية شبراتنا بمركز بسيون، ولد بالقاهرة في 10 أغسطس سنة 1916م، تخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام 1938م وعين بعد تخرجه في نوفمبر من نفس العام في شركة إسكندرية للملاحة في مدينة الإسكندرية وبعد قيام الثورة كُلف من مجلس قيادة

الثورة في عام 1952م بدراسة أوضاع شركة مصر للسياحة التي كانت تعاني من مشاكل عديدة وتم انتدابه للقاهرة لهذا الغرض.

وصدر قرار بتعيينه ملحقاً سياحياً في واشنطن عام 1953م إلا أن اللواء صلاح سالم رأى أن مصلحة السياحة تحتاج إلى جهود فوافق على تولي هذه المسؤولية وألغى سفره إلى الولايات المتحدة وصدر قرارا بتعيينه رئيساً لمصلحة السياحة في عام 1953م، وفي خلال فترة توليه لمصلحة السياحة أظهرت الإحصائيات التي نشرتها الصحف ازدهار السياحة وزيادة عدد السياح زيادة ملحوظة، فقد قام بعمل تسهيلات كبيرة في منح تأشيرات الدخول إلى مصر ومنحها للسياح في المطارات والموانئ.

وقام بعمل دورات لتعليم وتدريب المرشدين السياحيين في مصر كما أنشأ عدة مكاتب لمصلحة السياحة في الولايات المتحدة لتشجيع وتنشيط السياحة إلى مصر، ورأس وفد مصر في مؤتمر الاستا بالولايات المتحدة والذي حضرته 75 دولة حيث قام مع الوفد المرافق له بنشاط كبير لفت أنظار جميع الحاضرين في المؤتمر إلى مصر وأتصل بالمسؤولين عن فنادق هيلتون وتم توقيع عقد إنشاء فندق هيلتون النيل.

وفي عام 1954م عاد إلى عمله بالإسكندرية، ثم قام بإنشاء شركة المقطم للملاحة والتي أستمروا رئاستها حتى تأميمها 1962م، ثم عين مديراً عاماً لتوكيل ممفيس للملاحة ثم مديراً لمؤسسة النقل البحري لحين إحالته للمعاش في عام 1968م، وقام بإنشاء شركته للتبادل الملاحي في عام 1969م وترأسها حتى وفاته.

وبجانب عمله الأساسي في مجال النقل البحري كانت له أنشطته كثيرة أخرى مثل إنشاء هيئة تنشيط السياحة بالإسكندرية وتولى رئاستها وإنشاء فرقة الإسكندرية

المسرحية وفرقة الإسكندرية للفنون الشعبية. كما اختير لرئاسة الجمعية المصرية لإحياء التراث البحري التي أنشأها رجال القوات البحرية وأساتذة التاريخ وعلوم البحار واختير نادي اليخت مقراً لها وهدفت إلى إحياء أمجاد البحرية المصرية، كما رأس جمعية بيوت الشباب المصرية بالإسكندرية ورأس جمعية المواسة الإسلامية بالإسكندرية وتولى رئاسة جمعية الآثار بالإسكندرية وترأس اجتماعات الجمعية العمومية بمقر الجمعية 6 شارع محمود مختار.

وعلى الصعيد الرياضي كان الشاذلي من أبطال رياضة الجمباز وعضو منتخب مصر في الجمباز وكان وكيلاً للاتحاد المصري لسباحة المسافات الطويلة من عام 1970م حتى عام 1974م، واختير رئيساً لمنطقة الإسكندرية لاتحاد كرة السلة والكره الطائرة ، وكان عضواً بمجلس إدارة نادي سبورتنج الرياضي بالإسكندرية من 1957م وحتى 1966م، ثم انتخب رئيساً للنادي منذ 1966م وحتى 1987م واستقال لظروف صحية.

ومن أعماله بالنادي أنه قام بتنفيذ فكرة عمل مجلس استشاري لمجلس الإدارة ليكون نادي سبورتنج هو أول نادي قام بإنشاء هذا المجلس ثم قامت وزارة الشباب والرياضة بإدراج هذا المجلس ضمن لائحة الشباب و الرياضة ليكون إلزامياً على جميع الأندية بإنشاء المجلس الاستشاري الذي تطور المسمى بعد ذلك إلى لجنة الحكماء وفي فترة رئاسته امتازت مجلة النادي بالرقى والاحترافية فيعلق الكاتب الكبير مصطفى أمين على ذلك قائلاً:

(قرأت 3 أعداد من مجلة نادي سبورتنج، أعجبت بها لأنها خرجت عن تقاليد مجلات المؤسسات فلم تبدأ صفحتها الأولى بصورة رئيس

مجلس الإدارة .. علي الرغم من أنه صديق ! أتمنى أن تكون هذه المجلة نواة مجلات الإسكندرية الأولى ، المجلة التي تعيد لصحافة إسكندرية شبابها بعد دفن صحافة اسكندرية العظيمة تحت عمود السواري).

سياسياً انتخب محي الدين الشاذلي عضواً في مجلس الشعب عن مسقط رأسه بسيون في عام 1972م وحتى 1976م ثم عضواً في مجلس الشورى بالتعيين من 1980م وحتى 1986م، ثم أميناً عاماً للحزب الوطني بالإسكندرية من يناير 1987م وحتى ديسمبر 1988م.

كما عُين قنصلاً فخرياً لهولندا بمصر في 1979م حتى 1988م، ومنحته الحكومة الهولندية وساماً يمنح لكبار الشخصيات وتوفي رجل السياحة والرياضة والسياسة في 10 يونيو سنة 1996م.
